

8 - منزلة اليقظة - المنزل الأولى | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع ربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:13](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:37](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:51](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:18](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:38](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار سم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة - [00:02:00](#)

اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا - [00:02:25](#)

احبتي في الله هذه هي الحلقة الخامسة من المدارج مضت معنا اربع حلقات في التمهيد للدخول الى كتاب مدارج السالكين وهزه هي الحلقة الاولى مع اول المدارج مع اول المنازل - [00:02:43](#)

مع اول المراتب المنزل الاولى في الطريق الى الله منزلة اليقظة واليقظة كما قال الامام الهروي هي انزعاج القلب لروعة الانتباه من ركدة الغافلين اليقظة هي انزعاج القلب لروعة الانتباه - [00:03:09](#)

من ركدة الغافلين يقول ابن القيم عليه رحمة الله ولله ما انفع هذه الروعة وما اعظم قدرها وخطرها وما اشد اعانتها على السلوك فمن احس بها فقد احس والله بالفلاح - [00:03:39](#)

والا فهو في سكرات الغفلة اخوتي الانسان في هذه الحياة كما ذكرنا في اللقاء الماضي سائر الى الله والناس قسمان عليا وسفلة فالعليه هم الذين عرفوا الطريق الى الله وشمروا - [00:04:09](#)

سالكين فيها ليصلوا الى مرضاة الله ومحبتة واخرون لم يعرفوا الطريق ولم يسيروا فيها فهم كما قال ربنا جل جلاله في حق الغافلين ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس - [00:04:36](#)

لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون الغافلون كالانعام بل هم اضل اضل من الانعام - [00:05:02](#)

لانهم زرعهم يأكل ويتمتعوا والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مسوا لهم بالقضية ان الذي يعيش فقط ليأكل ويشرب وينام وينكح ويعمل ما الفرق بينه وبين الدابة لا فرق - [00:05:32](#)

الفرق بين الانسان وبين الدابة هي هذه الامانة التي حملها امانة التكليف امانة العلاقة بين العبد وبين الله علاقة العبد مع ربه حاله مع

الله. هذا هو الفرق ولذلك كثير من الذين يجتنبون او يتجنبون طريق الله يبتعدون عن طريق الله يعيشون حياة الله - [00:06:04](#)

عبس اكثرهم يشكو الملل يشكو الاكتئاب يشكو الامراض اما السائرون الى الله الذين يعرفون الطريق الى الله ويسيروا على هدي وبصيرة فانهم كيف يشعرون بالملل وهم كل يوم في حال مع الله - [00:06:35](#)

ليس كل يوم كل ساعة لذلك تجد اليقظة انزعاج القلب كان العبد كما يقول ابن القيم واعلم ان العبد قبل وصول الداعي اليه في نوم الغفلة قلبه نائم وطره يقزان - [00:06:59](#)

فصاح به الناصح واسمعه داعي النجاح وازن به المؤزن الرحمن حي على الفلاح كان العبد في نوم الغفلة كما يقول ابن القيم قلبه نائم وطره يقزان عينيه مفتحة وقلبه نائم - [00:07:28](#)

وقد جاء ذلك في حديث رسول الله في في ايضا في ذكر النوم في حديث الامانة حديث حذيفة ابن اليمان قال سمعت من رسول الله حديثين فانا رأيت احدهما قد رأيت احدهما - [00:07:54](#)

وانا انتظر الاخر حدثنا عن عن الامانة فقال نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة وحسنا عن رفعها فقال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه - [00:08:15](#)

فيظل اثرها مسل الوقت سم ينام النوم فتنزع الامانة من قلبه فيظل اثرها مسل المجمل كجمر دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا وليس فيه شيء هذه هي القضية والامانة هنا بمعنى الايمان كما اتفق شراح الحديث - [00:08:44](#)

ينام الرجل النوم فتنزع الامانة من قلبه ينام مش معناها انه ينام على السرير ويتغطى باللحاف وانما الغفلة الغفلة لذلك تستطيع ان تقسم العالم اليوم الى نائم ومتيقظ المتيقظ الوحيد الذي يصح عليه اسم - [00:09:19](#)

يقظ هو الذي يشعر بمرور السواني بمرور اللحظات انها تدنيه من المصير الذي لابد منه جنة او نار هذا هو المتيقظ المتيقظ للحظة المتيقظ للحظة للحظة صاحي مش عايز لحزة تضيع منه - [00:09:46](#)

دون ان يستسمر فيها خيرا يأتيه او شرا ينأى عنه لذلك يقظة معاذ بن جبل تجعله يقول والله اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. حتى لما انام انا بحتسب النوم ده عند ربنا - [00:10:13](#)

النوم ده آا عايز حسابه من ربنا. حسنت محتسب النوم يقظ صاحي النائم ما هوش دريان الدنيا ماشية ازاي هو رايح على فين لذلك ينزع الايمان من قلبه حين ينزع الايمان من قلب شخص - [00:10:34](#)

يقول رسول الله صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يظل اثرها مسل الوقت قالوا الوقت آا ورق صغير نوع شجر في الصحراء له ورق صغير. يعني يبقى آا تحت صغيرة في قلبه - [00:10:57](#)

لا يشعر بنزع الايمان ما احسش ان الايمان نزع منه ونام ثاني فتنزع الامانات من قلبك. فيعاقب مرة اخرى ان تؤخذ الامانة ثاني الوقت ده كمان يسلب فيظل اثرها مسل المجمل - [00:11:16](#)

ايه المسجد ده عارف لما واحد يقول امجلت يدي يعني اه واحد ماسك الفاس بيحرد بها او يعزق بها كثير تلاقيه كالمو كالمو طلع له كالمو في ايده. هي دي امجلت يدي - [00:11:40](#)

لكن الرسول وضوح عجب جدا قال كجمر دحرجته على رجلك فنفض زي لما تجيب كده حنة جمرة وتحطها على ركبتك وتسببها تنزل للارض جمرة حنة فحمة مولعة حمرا بتتنطط على رجلك كل ما كان - [00:11:57](#)

الجمرة دي ما لمست يطلع فوق فئة او عندنا في الفلاحين يقولوا ايه؟ بؤبئة الفوقينة ديت اللي هي نطف فتراه منتبرا ارتفع انتفخ فتراه آا منتبرا مرفوع كده آا مقوس وليس فيه شيء. وجوة الفقيفة دي او البؤبية ما فيش حاجة - [00:12:23](#)

هي دي فتلاقي الايمان في قلبه فافيق بقى بي ماشي الفقافيق اللي جوة قلبه ديت نقط ايمان تلاقيه مسلا ملتزم اه بس في الغفلة فنزع الايمان من قلبه ففضل في قلبه ايه بقى الفقافيق دي لسه مسلا بيصلي - [00:12:51](#)

لسه يعني ايه آا بيستغفر اللي لسه بيقرأ له شوية قرآن. بيسمع له درس. بيقابل شيخ بيعرف فافيق من الدين لكن مش ملوي القلب ايمان يظل الايمان ينزع حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث حتى يقال للرجل ما اعقله - [00:13:17](#)

ما ازرفه ما اجلده وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان والله انها لا المأساة حقيقة المأساة ان ينزع الايمان من قلبك وانت لا تشعر ثم يشتد النزع حتى يخلو القلب من الايمان - [00:13:42](#)

وانت لا تدري لانك لو دريت لجأرت الى الله ايد اليك ايمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بيت كثير ضحكتم وما تلزتم بالنساء على قرش ولخرجتم الى الصعدات - [00:14:22](#)

تجأرون الى الله في فكاك رقابكم لو تفهم صح كيف مرور الايام كيف خطورة الذنوب سورة الغفلة كيف خطورة بعد عن الله عارف خطورتها ايه لو ان رجلا سار الى الله الف سنة - [00:15:03](#)

ثم غفل عنه لحظة واحدة لكان ما خسره في هذه اللحظة اكسر مما كسبه في الف سنة سيدك النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه يا عمي صلى الله عليه الله يرحمك - [00:15:36](#)

سيدك النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كان يقول يا عباد الله توبوا الى الله واستغفروه فاني اتوب الى الله في اليوم سبعين مرة. في رواية مائة مرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو رسول الله - [00:16:00](#)

خليل الله حبيب الله سيد ولد ادم على الاطلاق اول من يحرك حلق الجنة ادم والنبيون خلفه وبيده لواء الحمد ومع ذلك يتوب الى الله مائة مرة في اليوم طب سيدنا النبي بيتوب من ايه - [00:16:17](#)

احنا لو فهمنا الحديس ده هنفهم ان اللي اقبل على الله الف سنة وتأخر لحزة يبقى خسر اكثر من اللي كان كسبانه في الالف سنة ان السائر الى الله النهاردة لو انا بسير الى الله اللهم ارزقنا صدق المعاملة معك يا رب - [00:16:46](#)

لو انا بسير الى الله عز وجل ماشي النهاردة بحال فبعد عشر سنين كل ده سير وتقدم الى الله ارجو ذلك بعد عشرين سنة ماشي مش ماشي بقى باول سنة ماشي بالعشرين سنة - [00:17:03](#)

يعني عامل بقوة دافع عشرين سنة قدام فلما بيخسر بيخسر بالعشرين سنة زي الكعبة الحسنة بمائة الف والسيئة بمائة الف هاي هاي اليقظة واحد كان نايم وصحي اه الصحيح يفتح عينيه - [00:17:24](#)

واحنا امتي انا فين فات من عمري قد ايه انا فين من ربنا وهو ده السؤال اللي انا نفسي ان انت تجاوب عليه نفسي ان انت وانت بالزات انت تحديدا هو انت - [00:18:10](#)

وانت كمان ايوة انت بالزات قصدي انت انت معلش وانت يجاوبني عالسؤال ده انت فين من ربنا تقدر تجاوب هي اكبر مشكلة ان انت مش عارف الحقيقة ان انت مش عارف صاحي يا ابني - [00:18:39](#)

انت عارف انت فين من ربنا والله ما انت عارف ولا انت عارف ولا انت عارفة صح ما انتيش عارفة انت فين من ربنا ودي قمة المأساة كنت خطبت الجمعة - [00:19:11](#)

زمان السعادة فكان اول كلمة في الخطبة كده هل انت سعيد انني لا اسأل عن الضحكات ولا الهزار ولا التهريج ولا اسأل عن الاكل والشرب والفلوس والسيارات والعمارات انا بسأل عن - [00:19:28](#)

السعادة الحقيقية سعادة القلب قرة العين هل انت سعيد وساعتها واحد قابلني بعد الخطبة وقال لي انت ساعة ما سألت السؤال هل انت سعيد انا ما سمعتش ولا كلمة في الخطبة بعد كده - [00:19:51](#)

قاعد طول الخطبة فكر هو انا صحيح سعيد ولا مش سعيد والجواب في النهاية والله ما انا عارف انا سعيد ولا لا ادي احنا عابشين و خلاص الكلام ده غلط يا اخوة - [00:20:16](#)

الدين لا يأذن والواقع لا يأذن والحقيقة لا تأذن انك تبقى عايش و خلاص طالما انك تقدر تعيش سعيد تقدر تحصل السعادة القلبية وتحصل قرة العين وتحصل صلاح البال تقدر - [00:20:44](#)

بس المطلوب انك تصحح انا نفسي دلوقتي امسك كل واحد منكم من كتفه كده شفت يا ابني انت عملت ايه نفسي امسك كل واحد منكم الكتف وكده واهزه واقول له فوق - [00:21:12](#)

اصحى اصحى بقى صحح كده قم افق على رجلك اتحرك لربنا اصحى يا ابني قضتني يا عم الشيخ بالراحة طب بالراحة اصحى

يا حبيبي قم يا ابني الربط تموت قصدي قربنا نوصل - 00:21:43

اصح بقى شف احنا فين اصح بقى شف هتعمل ايه هتستعد ازاى نفسي نصحي بعضينا نفوق نصحى ازاى ابن الجوزي في كتاب

صيد الخاطر بيقول ايه ابن الجوزي في كتاب صيد الخاطر. يقول - 00:22:17

تفكرت في سبب هداية من يهتدي وانتباه من يتيقظ من رقاد غفلته فوجدت السبب الاكبر اختيار الحق عز وجل لذلك الشخص شفت

على الكمبيوتر كده جايين حلقة عن توبة التائبين. قصة التائبين - 00:23:01

شفت نمازج عجيبه جدا واحدة راقصة وواحدة مزيجة وواحدة ممسلة وواحدة جابوا قصة واحد كان اه ينبش القبور واحد قاتل

واحد كان نصاب واحد كان اه اه له قصة كده في - 00:23:37

في الزنا وكذا وقعدت افكر سبحانه الله ازاى اهتدت دي ازاى فعلا قعدت افكر وآ رحت لدعاء اللهم اهدنا فيمن هداك في من الهادي

هو الله من يهد الله فهو - 00:24:01

والمهتدأ يضل جد له ايا مرشدا ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي انك لا تهدي من احببت افلم ييأس الذين ان لو يشاء الله لهدى

الناس جميعا بداية بيد الله - 00:24:50

وبيد الله وحده بس لازم يا اخوة نفهم نقطة مع دي جنبها على طول ملاصقة لها وهي ان هذه الهداية تحتاج الى سعي الست تؤمن ان

الرزق بيد الله صح ولا لا - 00:25:28

احسن حد يفهم من الكلام ده طيب ادام الهداية من عند ربنا خلينا ظل وافجر وافسق وربنا لما ربنا يهديني بقى لأ الست تؤمن ان

الرزق بيد الله وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق - 00:25:53

طيب ما دي قد دي انت بتؤمن ان الرزق في السما وبتصبح الصبح تزبط المنبه وتصحى رغم انك وتنزل في عز التلج تجري ورا لقمة

عيشك ورزقك رغم ان الرزق مضمون - 00:26:12

فكذلك الهداية مضمونة بس محتاجة لسعي الهداية مضمونة برضو اذا كنا بنقول وفي السماء رزقكم وما توعدون فهو رب السماء

والارض انه لحق فلداية مضمونة قال سبحانه وتعالى ان علينا للهدى - 00:26:30

ان علينا للهدى فرض الله على نفسه ان يهديك. وهديناه النجدين الله عز وجل يحب ان يتوب على عبده ويحب ان يغفر له الشاهد

ايه ان الهداية رزق وقدر من كان يزن - 00:26:48

ان عمر سيسلم لما مر على امرأة تريد ان تهاجر قالها الى اين يا ام عبدالله قالت نخرج في ارض الله لقد قهرتمونا وازيتمونا نبس

عن ارض نعبد الله فيها - 00:27:14

فقال لها معكم الله وكانه رق لها فلما رجع زوجها قالت هل دريت ان عمر مر بنا فكأنه رق لنا ان نهاجر فضحك زوجها او تطمعين ان

يسلم عمر قالت كانه والله - 00:27:39

قال والله لو اسلم حمار الخطاب ما اسلم عمر بن الخطاب لا مستحيل عمر يسلم واسلم عمر وصار الفاروق عشان كده دايم اقول ما

فيش مسلم النهارده على زهر الارض - 00:28:05

ما فيش مسلم على ظهر الارض ايا كان مهما كان فجوهره مهما كانت معاصيه مهما كانت غفلته اي مسلم مش بعيد ايديته

واردة وممكنه ومش عايز اقول سهلة - 00:28:26

بس يحتاج الى اليد التي تمتد اليه وتقوده بحكمة وفهم الى طريق الله كل المسلمين فيهم خير وكل المسلمين ممكن ربنا يهديهم

سبحانه وتعالى قادر دعوة الطيبة بفقه وفهم ووعي - 00:28:47

يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله تفكرت بسبب هداية من يهتدي وانتباه من يتيقظ من رقاد غفلته فوجدت السبب الاكبر اختيار

الحق عز وجل لذلك الشخص اه اصطفاء اختيار ولذلك - 00:29:16

لك اخي ان تعتز تفخر ان نالتك عناية الله سبحانه الله نالتك عناية خاصة من الله فهذاك ان سخر لك ودبر لك ان يهديك انت لو تعرف

ربنا هداك ازاى - 00:29:40

ان يزوب قلبك حبا لله للاسف الشديد ان احنا شايفين الاسباب ومش شايفين ما وراء الاسباب يعني لما تيجي تسأل حد انت ازاي اهتديت يقوم يقول لك سمعت شريط قرئت كتاب - [00:30:19](#)

حد مات شفت حادثة شفت آآ حلقة اه قابلت شيخ قابلت اخ هو شاف اللقطة الاخيرة لكن لو شفت من قد ايه وربنا عمال يسوق ده ويسوق ده ويدبر لك دي ويقرب لك دي ويعينك على دي لحد ما دبر لك انه يهديك - [00:30:44](#)

انت بس شفت اللقطة الاخيرة لكن لعله من سنين وربك يخلق من الاسباب ويقدر من الاقدار لكي يسوق لك القدر الاخير الذي يأتي بك فيه ابن القيم ابن الجوزي يصيد الخاطر - [00:31:09](#)

يقول ايه؟ اسمع الجملة دي واكتبها عندك كده. انا عايز كل واحد قدامه كراسة وقلم وبينقي من الكلام اللي احنا بنقوله بس ايه؟ جملة تنفعه يكتبها وخليها عندك تنفعك في يوم من الايام خد الجملة دي ابن الجوزي يقول ايه - [00:31:37](#)

وازا ارادك لامر هياك له واذا ارادك لامر ها هياك له سبحانه وتعالى حين يريد امرا يهيى له اسبابه سبحانه معلى يمكن التكليف جاي من ورايا كده في شهري فعشان كده بضطر ارفع البتاعة اللي عمالة كل شوية تقع دي سامحوني انا بحبكم في الله - [00:31:53](#)

احبتي في الله اذا ارادك لامر هياك له حين يريد الله جل جلاله آآ ان يستعملك في امر يهيى لك الاسباب التي توصلك الى هذا الامر اذا ارادك لامر هياك له. اسمع يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله - [00:32:28](#)

وابن الجوزي غير ابن القيم في الكتاب اللي معنا ما يقدرش السالكين لابن قيم الجوزية. ابن قيم الجوزية كان مفروض نكلمكم شوية عن ابن القيم والله قدر الله وما شاء فعل - [00:32:50](#)

آآ ابن قيم الجوزية آآ اسمه محمد ابن ابي بكر آآ ابوه اسمه ايوب يعني ابن القيم ابن القيم او ابن القيم الجوزي اسمه محمد ايوب زي ما بنقول في عصرنا. امال ايه بنقيم الجوزية دي - [00:33:03](#)

ابوه كان نازر مدرسة كان نازر المدرسة دي يسموها يسموه ايه؟ قيم. المدرسة دي اسمها الجوزية. الجوزية اللي هي الجوزة يعني. الجوزة ايه؟ شجرة. شجرة الجوز كانت موجودة شجرة جوز في فناء مدرسة في دمشق - [00:33:26](#)

فسموا المدرسة دي مدرسة الجوزية يعني اللي فيها جوزة شجرة الجوز ابوك النازر المدرسة دي قيم المدرسة الجوزية فعشان كده هو اسمه ابن قيم الجوزية ابن نازر المدرسة الجوزية يعني ده مش اسمه خالص. اما اسمه كنيته ابو عبدالله واسمه محمد ابن -

[00:33:43](#)

ايوب ابوه كنيته ابو بكر ده ابن القيم ده ابن القيم بقى ابن قيم الجوزية صاحب المدايح. اما ابن الجوزي فده حاجة تانية ابن الجوزي ده موضوع ثاني مش عايز اضيع بس خيلنا في موضوع الهداية دلوقتي - [00:34:03](#)

نركز فيها عشان المرة الجاية اتكلم بقى عن ابن القيم وابن تيمية وابن الجوزي حنة واحدة كمدرسة ان شاء الله بازن الله تعالى آآ ابن الجوزي يقول ايه؟ كتاب لطيف اسمه صيد الخاطر صيد الخاطر - [00:34:19](#)

صيد الخاطر بيصطاد الخواطر. صيد الخاطر. بيقول ايه؟ فتارة تقع اليقظة بمجرد فكر يوجبه نظر العقل يتلمح الانسان وجود نفسه ايعلم او صانعا نهوا بحب شكر نعمة وخوفه اقامة مخالفته - [00:34:33](#)

ولا يكون لذلك سبب ظالم مش عارف اقول اسماء ولا لأ بس سمعت ان احد التائبات تقول جاني هاتف التوبة وانا على المسرح اسئله مسرحية كذا ورحت عملت عمرة ورجعت معتزلة ومحجة - [00:35:16](#)

ازاي جالها ده عالمسرح صحيت فاقت واحدة كانت بترقص كان في ليلة وقبل الفجر سمعت الازان ولاول مرة في حياتي احس ان انا عريانة ازاي انا شكلي كده فانهرت في البكاء ووقعت وجريت وتبت - [00:35:48](#)

مر علي في حياتي فترة وانا صغير وكنت بكتب بالف يعني آآ فكنت كاتب الايمان لحزة يعني الهداية بتيجي في لحزة لكن انا دلوقتي لما فهمت وكبرت واتعلمت وانا لسه ما فهمتش قوي يعني لكن بعد ما الدراسة - [00:36:35](#)

اكتشفت ان الايمان مش لحزة ده الايمان صناعة بعيدة طريق طويل ربنا دبره بس عندنا احنا شايفين اللقطة الاخيرة شايفين اخر لقطة في الموضوع كنت بستدل موضوع الايمان لحزة قصة السحرة - [00:37:06](#)

سحرت فرعون سبحانه الله العظيم كانوا من ساعة يقولوا الفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبيين قال نعم تدفع تدينا فلوس لو غلبنا موسى فان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبيين - [00:37:44](#)

فرحهم قوي لما قال لهم نعم وانكم اذا لمن المقربين ده انا هجعلكم للخاصة من الحاشية شف زلهم وخضوعهم وخنوعهم وجهلهم وشركهم وهم يقولوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون وسبحان الملك - [00:38:12](#)

سيدنا موسى يرمي عصاه الطف ما ما يأفكون القي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون ويهدد يتوعد امنتم له قبل ان اذن لكم يهددهم بعد ما كان كانوا بيعيطوا على الفلوس - [00:38:40](#)

وصالبيين القرب من فرعون قال له ما هقطعكم تحت لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جزوع النخل مش قال لكم مش قال لهم احرمكم الفلوس لأ هاقطعكم قالوا ايه - [00:39:08](#)

قالوا لا ما يضرناش قالوا ايه فاقض ماء انما تقضيه هذه الحياة الدنيا اقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا ياه ده ما بقوش يبكوا على الفلوس ياه - [00:39:32](#)

ده يقولوا له الطعنة ايه يعني هنموت في لحظة واحدة بعد ما كانوا عباد فلوس بقوا عبيد لله بعد ما كانوا طالبين القرب من فرعون بدأوا يطلبوا القرب من الله - [00:40:26](#)

جت ازاي دي هي دي بداية ربنا لما تنزل على عبد تغيره تماما تحوله تماما عرفت ازاي نعمة الهداية لو قلت لك ربنا يهديك اعظم نعمة في الدنيا عليك عشان كده ربك جل جلاله - [00:40:56](#)

اعلمك تدعي كل يوم سبعتاشر مرة هنا الصراط استقيم دول سبعتاشر ركعة في اليوم في الفرض غير النوافل كل ركعة تقول يا رب اهديني تارة تقع اليقظة بمجرد فكر يوجبه العقل - [00:41:38](#)

سبحان الله العظيم لسه احد الاخوة يقول لي انا سبب هدايتي موت الشيخ محمد عمرو ربنا هداني به الله يرحمه رحمة واسعة اه ممكن الواحد ينزل القبر الواحد لما ينزل القبر - [00:42:15](#)

اقول لكم ان دي كانت برضه بداية هديتي للطريق عارفين البداية كانت امتى وازاي مش مهم امتى لكن ازاي من جدي عليه رحمة الله اه رجل آآ نزيف جدا يحب النزافة - [00:42:48](#)

مش عايز افصل او في موضوع جدي ده لكن كان يعني يعمل صباغه كده لو لقي تراب بس يعني ايه يعملها مشكلة الشاهد ايه لما مات ورحنا وكانت يمكن اول مرة بقى - [00:43:22](#)

اروح القبر فتحوا القبر انزل على السلم اللي هو نازل جوة المقبرة ده ايه التراب هاتوا يا جماعة مكنسة نكنس التراب ده جدعي هيدفن هنا نزلت تحت يا رب ريحة لا تطاق - [00:43:45](#)

عنكبوت ودخان اه يعني الجو بغبر خالص انت هتدفن هنا يبات هنا طب مش ممكن النار ده في التربة دي امال تبقى تربة ازاي ويبقى في الارض ازاي ساعتها بعد - [00:44:14](#)

قلت لو انا اتدفنت اعمل ايه هي دي فكر بقى هو انا اتدفنت هنا دلوقتي ؟ استرجع بقى روضة من رياض الجنة هي حفرة من حفر النار مش دي خالص - [00:44:53](#)

وانا لا يمكن واتصور ان انا ابات هنا الريحة دي والتراب ده والضلمة دي ده هي بس يوضع الجسد وبعد كده الروح تنتقل بقى تروح يا جنة يا نار. طب انا رايح جنة ولا رايح النار - [00:45:16](#)

هنا تحصل الالفاقة يقظة اصحى بقى رايح فين واتدفنت دلوقتي وقفلوا عليه دخل عليك جليسك اسود بنت هنا افعل عليه عمل وارق ولا انت مش ناوي تموت مش ناوي تموت - [00:45:39](#)

مش هتموت يعني لا يعني مش كلنا اذا مت دلوقتي نروح فين مت دلوقتي ده ايه ضمت القبر حنية مت دلوقتي اعرف تجاوب سؤال الملكين تعرف ترد على الملكين يقول لك مرة - [00:46:39](#)

مش هينفع حد يغششك اذا جاءك الملكان وسألاك من ربك؟ فقل ربي الله مش هينفع بقيت في البرزخ مش هينفع فمن ربك من ربك

قل عن الرب بالتربة في وانت مردوبا له في الدنيا - 00:47:35

تعس عبد درهم ده عقد الجنيه تعس عبد القطيف لبسه المناصب والمنازر تعيس عبد المرأة عبد الشهوة وواحد كده قال انا لا اعرف لي الها الا الدولار وجبة الدولار ربك الشغل - 00:48:13

ولا ربك النسوان من ربك ما دينك انت تعرف دين الاسلام عشان تقول ديني الاسلام من نبيك انت كنت مع النبي محمد وعارفه وتصلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:48:43

وبتتبع وتمشي وراه ولا عيد الحب واسمه ايه اسمه كازانوف ولا اسمه ايه الراجل ايه ده الحب عاملين له حاجات حمرا اليومين دول افلانتين فلن تعيب من نبيك مين نبيك؟ - 00:49:05

كورة مين نبيك المسلمين مين نبيك ببالك انه في القبر الراجل ده اللي مش عارف كل حاجة يقول ايه ها من ربك؟ يقول ها انت بتقراها كده ها ها والكل عمال يقول ها ها لا ادري لا لا ده بيقول ايه؟ ها - 00:49:35

من ربك؟ ها سمعت الناس يقولون شيئا فقلته من ربك؟ انا سمعت الكلام ده مرة في التلفزيون كانوا بيقولوا من ربك صحيح من ربك انا كنت بقولها كنت بقولها كنت عارفها - 00:50:07

من ربك اه طب اديني فرصة افكر من ربك سمعت سيقولون سينفق كنت بقول زيهم يا جماعة ما الدقون دول كنت بقول زيهم. كانوا بيقولوا من ربك برضه الحاجات دي بيقولوها - 00:50:25

بعث الناس يقولون شيئا فقط فيضرب بمرزبة لو ضرب بها جبل لصار مفدى لو فكرنا في الموضوع كده فوق كنت آآ لصالح ناس تلفين على ميراس على فلوس يا ابني - 00:50:43

ده صاحب الفلوس مات هتموت انت كمان وتسيبها اللي يفوق اللي يسمعك اللي يفوق بالكلمة دي يقول خلاص انا مسامح واللي اعتمه الفلوس يقول لأ حقي اللهم اهد المسلمين فتارة - 00:51:22

تقع اليقظة بمجرد فكر يوجبه نزر العقل ومن هذا ما جرى لاهل الكهف اذ قاموا وقالوا ربنا رب السماوات والارض قاموا فقالوا فجأة كده كل واحد منهم القي في قلبه - 00:51:51

ربنا يا رب السماوات والارض اذ قاموا فقالوا قالوا قال اهل التفسير في التفسير ان كل واحد منهم القي في قلبه يقظة فقال لابد لهذا الخلق من خالق فاشتد كرب بواطنهم - 00:52:19

من وقود نار الحزر فخرجوا الى الصحراء فاجتمعوا على غير موعد فكل واحد يسأل الاخر ما الذي اخرجك فتصادقوا سبحانه الله العظيم احنا مش عارفين اهل الكهف خمسة ولا ستة - 00:52:42

ولا سبعة بس كل واحد قاعد في بيته بيفكر كده مين ربنا ايه لربنا هؤلاء قومون اتخزوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا - 00:53:09

قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض كل واحد وقع في قلبه ربنا رب السماوات والارض ربنا يا رب السماوات والارض عارف لما يحس الواحد انه مش قادر يقعد بقى اخرج - 00:53:34

خرج ده بيته في اول البلد وده في اخر البلد. خرجوا ده خرج وده خرج. للسحرة. خرج ربنا رب السماوات والارض فوجئ الثاني قدامه قال له انت ايه اللي جابك هنا - 00:53:51

قال له ربنا رب السماوات والارض وجه التالت انت ايه اللي جابك دلوقتي ربنا رب السماوات والارض اجتمعوا على هذه الكلمة دون موعد مسبق دون اتفاق بدون ترتيب ممكن تبقى اليقظة - 00:54:06

كده ومن الناس من يجعل الخالق سبحانه بذلك السبب الذي هو الفكر والنزر سببا ظاهرا احنا قلنا دول فكروا من غير سبب يدفعهم للفكر لكن ممكن ربنا يجعل بقى سبب زاهر - 00:54:31

زي ما قلنا كده واحدة سمعت الاذان واحد سمع شريط واحد شاف حد بييموت واحد شاف حادثة واحد حد مات له سبب زاهر موعزة اما من موعزة يسمعها او يراها - 00:54:57

فيخرج هذا السبب الظاهر فكرة القلب الباطنة ثم ده كلام ابن الجوزي عليه رحمة الله ثم ينقسم المتيقظ اهل اليقظة يبدأوا يصحوا
يصححوا بس مش كلهم زي بعضهم ان شاء الله يجينا في الحلقة الجاية - [00:55:15](#)

مراتب اليقظة اول المراتب لاحزوا القلب الى النعمة المرتبة الثانية طالعة الجنان المرتبة الثالثة الزيادة بقول انتم عارفين لما يبقى
الواحد نايم وضرب المنبه عشان صلاة الفجر سكة المنبه ونام ثاني - [00:55:56](#)

في ناس كده انه يصحى ويروح نايم ثاني في واحد يضرب المنبه يسكته ويقوم يقعد يقعد شوية كده ويروح واقع ثاني فالحل ايه
قال رسول الله. صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:56:40](#)

اذا نام بنو ادم عقد الشيطان على قافيته تلاس عقد نموا عليك ليل طويل نموا عليك ليل طويل فاذا قام فذكر
الله حلت عقدة السنة انك اول ما تصحى من النوم تقول - [00:57:13](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه
النشور فاذا قام فذكر الله - [00:57:46](#)

حلت عقدة واذا توضحاً حلت السانية فاذا صلى حلت السالسة اما اذا نام الم يقم بال الشيطان في اذنيه واصبح خبيثا سي كسلان
الحديث ده اسمه حديث الضرب على القفا - [00:58:09](#)

كل ليلة لما تيجي تنام الشيطان بيحي ويحقد على قفا الناس ثلاث عقد نموا عليك ليل طويل. نام وما تقومش اذا الانسان صحي وزى
ما قلت كده افلم المنبه وهو مغمض عينيه واتقلب خلاص راحت - [00:58:48](#)

ام قعد ولم يذكر الله؟ لسه الثلاث عقد موجودين وعليك ليل طويل هينام ثاني يبقى لازم بعد اليقظة يعمل حاجة وده اللي بيحصل
في واقع يقظة القلوب اللي احنا بتتكلم عنها بقى - [00:59:12](#)

ان كثيرا من الناس يتيقظ يعني تجي له حادثة يبتلى بمرض يشيع جنازة يسمع موعظة يشوف شيخ يصحى ويبدأ فعلا يلتزم
وينتكس ثاني ويصحى وينتكس ثاني ويصحى وينتكس ثاني اسمع ابن القيم بقى قسم الناس لايه - [00:59:34](#)

قال فمنهم من يغلبه هواه ويقتضيه طبعه ما يشتهي مما قد اعتاده فيعود القهقرة ولا ينفعه ما حصل له من الانتباه فانتباهه مسل هذا
زيادة في الحجة عليه اه انت دلوقتي انتبهت - [00:59:59](#)

اهدى حجة عليك او حجة لي اصل اللي صحي ده وسمع وعرف بفرق بين اللي سمع واللي ما سمعش واللي عرف واللي ما عرفش
واللي داق واللي ما داقش في فرق بين اللي مشي في الطريق - [01:00:42](#)

واللي ما مشيش انا في مرة كان اخويا مسافر دولة اوروبية قلت له شقيقي. قلت له انت ممكن تروح هناك تشوف الناس بيزنوا
ببعضهم في الشارع ولا ولا ينزل عليهم العقوبة - [01:01:12](#)

لكن انت لو بصيت لهم تنزل عليك انت العقوبة انت غير الناس لانك سمعت وشفقت وقربت وعبدت ودقت سماعتك ده حجة لك حجة
على كان نفسي اجيب كلام ابن القيم بقى في - [01:01:30](#)

طريق الهجرتين وهو بيقول بقى ان اللي بيعود القهقرة ده اللي يتوب وبعدين يرجع ثاني اللي يلتزم وبعدين يرجع ثاني بيقول ايه ابن
القيم يقول فلا راحت الجاهلين ولا لذة العارفين - [01:02:05](#)

اصل الجاهل مرتاح ما يعرفش والعارف اللي بيشتغل بيعمل ملتز فلا هو بيعمل فعائش لذة العارفين ولا انه ما يعرفش فيبقى مرتاح
معذب بما يعلم فمنهم بعد اليقظة من يغلبه هواه - [01:02:27](#)

ويقتضيه تبعه السيء فيعود القهقرة ومنهم من هو واقف في مقام المجاهدة بين صفين عقله يأمره بالتقوى وهواه يقتضيه الشهوات
قاعد يقول التزم موت طبر وعقله يقول له وشهوته تقول له - [01:02:54](#)

البت اللي انت مواعيدها بعد بكرة هتعمل ايه اهله يقول له طب انت خايف على العقوبة احسن ربنا يفضحك وشهوته تقول له ايه ده
اه دافع عقله يقول له طب - [01:03:25](#)

مش مشكلة اخسر اللي انت تخسره بس آآ لو مت على كده خبطتك عربية ولا وقعت ولا جرى لك حاجة هتبقى مصيبة تروح جهنم

وشهوته تقول له طب نعملها المرة دي وخلص - [01:03:39](#)

وطيب عقله يقول له ما تعملهاش المرة دي دايمًا بيتمسكوا في آخر مرة ممكن تعاقب تموت تدخل جهنم وشهوته تقول لآ ما تفوتش
المرة دي دا هي المرة دي بتاعة - [01:03:52](#)

آخر حاجة آخر حاجة وخلص ويقعد كده مقطع بين شهوته وعقله وعقله وشهوته منهم من يغلب بعد المجاهدات الطويلة الى الشر
يختم له به منهم مرة يغلب أخرى لا في - [01:04:09](#)

بل لكن يلقي رب له جراح الذنوب والمعاصي بس آخر يختار الغلط افضل طول عمره بيعك شوية كده شوية كده وشوية وحش
بيغلط ويطيح. الاتنين مع بعض بس آا اوعى تفكر ان كده كويس - [01:04:42](#)

قل لي الذنوب دي جراحات اي امن بوجهها بشي منهم وان الاولاني صحي وغار في داهية رجع ثاني والثاني احد نوعين عقله عمال
يشده للخير وشهوته بتشده للبطل ودول نوعين - [01:05:29](#)

في واحد بيروح للبطل وينتهي به وواحد يفضل كده يعمل خير وشر يعصي ويتوب ويعصي ويتوب ويعصي ويتوب نوع ثالث
ومنهم من يقهر عدوه فيسجنه في حبس فلا يبقى للعدو من الحيلة - [01:06:02](#)

الا الوسوس يروح ماسك نفسه الامارة ويرميها يتخلص منها فما يقدرش عليه الشيطان بعد كده لا يستطيع الشيطان الا ان يوسوس
وهو عارف الوسوس يتخلص منها بسهولة وبساطة اسمع بقى اسمع اسمع - [01:06:26](#)

اسمع الكلام الجميل اللي جاي ده بقى يقول ابن ابن الجوزي عليه رحمة الله ومن الصفوة اقوام تيقظوا ما ناموا ومرسلوكوا ما وقفوا
فهم في صعود وترق كلما عبروا مقاما الى مقام - [01:06:55](#)

رأوا نقص ما كان فيه فاستغفروا في ناس بقى من يوم ما فاق من يوم ما صحي من يوم ما صحصح من يوم ما داق من يوم ما شاف
وهو فوق فوق - [01:07:27](#)

كل يوم يبص وراه كده يقول ياه كنت فين ده انا كنت وحش اوي كنت اظن اني قد تناهى بي الهوى الى غاية ما لي بعدها مذهب فلما
تلاقينا وعاينت حسننا - [01:07:48](#)

علمت اني كنت قبل العون لما يتوب صح ويترقى المقامات انسب الله خشوع والسكينة طمأنينة اتفقنا على الحاجات دي صفوت وآا
ما ناموا سلوكوا ما وقفوا ومز تركوا ما فتروا - [01:08:24](#)

فهم في صعود كلما عبروا مقاما الى مقام رأوا نقص ما فيه استغفروا ومنهم ايه ده هي لسه فيه ومنهم اه في ومنهم واحدة تيجي
معنا اللقاء القادم ان شاء الله عز وجل - [01:09:25](#)

احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله موقع رباني الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب -
[01:09:56](#)